

على قلب الهزة وقلب الهزة على هذا الحد لا يجيزه سيبويه
 الا في الشعر يدل على ان القائل لذلك غير فصيح وانه يخلط
 في لغة فالاختيار الهز ولا نه قراءة الاكثر والالتفات اقرب
 ما دوا الى صا واهو وادواو باليهودية وما ديهو هو
 اى تباك واختلف في استقاق اسم اليهود فيقول هو من الهوذ
 اى العوبة ومنه قوله انا هذا اليك عن ابن جريح وسمي بذلك
 لقبهم من عبادة العجل وقال زهير سوي من يع لم يات
 فيه تخافة ولا هفما من غايد من هود اى تباك وقيل انما سمي
 يهودا لانهم سبوا الى يهودا البر ولد يعقوب فصره اللد
 د الا وقيل انما سمي يهودا لانهم هادوا الى ما لعن الاسلم
 وعن دين موسى وقيل سمي بذلك لانهم يتهودون اى
 يتحركون عند قراءة التوراة ويقولون ان السموات والارض
 تحركت حتى في الله موسى عليه السلام التوراة واليهود اجمع
 واحد هم يهودى كالتنجي والنج والرفعي والروم والقناري
 جمع نصران كقولهم سكران وسكاري وندمان وندمي
 هذا قول سيبويه قال الشاعر تراه اذا كان العشي حصفنا
 نضحي لذية وهو نصران شاس وهو المثل نصران ان العصبان
 هو المثل عصبيا وقيل في مؤنثه نصرانية قالها سجدت نصرانية
 لم تحنفت وقيل ان واحد القناري نصراني مثل مهري ومهري
 واختلفوا في استقاق هذا الاسم فقال ابن عباس هو من
 ناصر توبه كان يسكنها عيسى عليه السلام فنسب اليها وقيل

سموا بذلك لناصرهم اى نصر بعضهم بعضا وقيل انما سمي بذلك
 لقوله عليه السلام من انصاري الى الله قال الحارث بن مخلد بنضاد
 الله والصائبون جمع صائب وهو من اسقل من دين الا ان اخر
 وكل خارج من دين كان عليه الى الجزيرة سمي في اللغة صابيا قال
 ابو علي قال ابو زيد صاب الرجل في دينه يصوب صوبا اذا انصبا
 وصبا ناب الصبي يصبا صببا اذا طلع وصبات عليهم نضا
 صبا وصبو اذا طلعت عليهم مثله فكان مع الصابى التبارك
 دينه الذي شرع له الدين غيره كما ان الصابى على القوم تارك
 لارضه ومنقل الى سواها والدين الذي فارقه هو تركهم
 التوحيد والعبادة الجوز او تعظيمها قال قتادة وهم قوم معروفون
 وهم مذهب يفردون به ومن دينهم عبادة التوراة وهم
 يعرفون بالصانع والمعباد وبعض الانبياء وقال مجاهد و
 الحسن الصائبون بين اليهود والمجوس لادين لهم وقال السدي
 منهم طائفة من اهل الكتاب يعرفون والرتور وقال الخليل
 قوم دينهم يشبه دين القناري الا ان قلوبهم تخومهم الجوز
 جبال مستصف التمار بنتمون انهم على دين نوح وقال ابن زيد
 هم اهل دين من الأديان كانوا بالجزيرة جزيرة المصيل يقولون
 لا اله الا الله ولم يؤمنوا برسول الله صلى الله عليه وآله من اجل
 ذلك كان المشركون يقولون للمبني صلى الله عليه وآله ولا تخفاه
 هؤلاء هم الصائبون يشبهونهم بهم وقال اخرون هم
 طائفة من اهل الكتاب والفقهاء باجمعهم يجيزون اختلاط

سقا

Copyrighted by University